108289 ـ حكم الجهر بالاستعاذة في الصلاة

السؤال

رجل يؤم الناس وبعد تكبيرة الإحرام يجهر بالتعوذ ، ثم يسمي ويقرأ ، ويفعل ذلك في كل صلاة ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

" إذا فعل ذلك أحيانا للتعليم ونحوه فلا بأس بذلك ، كما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يجهر بدعاء الاستفتاح مدة ، وكما كان ابن عمر وأبو هريرة يجهران بالاستعاذة أحيانا ، وأما المداومة على الجهر بذلك فبدعة مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين ، فإنهم لم يكونوا يجهرون بذلك دائما ، بل لم ينقل أحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جهر بالاستعاذة ، والله أعلم " انتهى .
"مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية" (22/404) .
والله أعلم .